

تفسير البغوي

55 - قوله D : { وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى { القرآن والإسلام والبيان من
D □ وقيل : إنه الرسول A { ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين { يعني : سنتنا في
إهلاكهم إن لم يؤمنوا .

وقيل : إلا طلب أن تأتيهم سنة الأولين من معاينة العذاب كما قالوا : { اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم { (الأنفال - 32) .
{ أو يأتيهم العذاب قبلا } قال ابن عباس : أي : عيانا من المقابلة وقال مجاهد : فجأة
وقرأ أبو جعفر وأهل الكوفة : { قبلا } بضم القاف والياء جمع قبيل أي : أصناف العذاب
نوعا نوعا